

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

رتب حروف كتابه على ترتيب غريب وهي هذه أ ل ب ت ث ي ن س ش ر ز د ذ ك ط ص ض ف ق و هـ م ع غ ج ح خ .

واعترض على المصنف بأمور منها أنه جزم بأن أبا بكر بن عبد الرحمن المخزومي اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن وهذا قول ضعيف رواه البخاري في التاريخ عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن وفيه قولان آخران أحدهما أن اسمه محمد وكنيته أبو بكر ذكره البخاري في التاريخ في المحدثين من رواية شعيب ويونس ومعمار وصالح عن الزهري أنه سماه كذلك . والثاني وهو الصحيح أن اسمه كنيته جزم به ابن أبي حاتم وابن حبان وقال المزي في التهذيب إنه الصحيح .

ومنها قوله إن أبا الأبيض الراوي عن أنس لا يعرف اسمه وما قاله مخالف لما قاله ابن أبي حاتم في الكنى في جزء جمعه فيها إن اسمه عيسى وقال في الجرح والتعديل وممن لا ينسب عيسى أبو الأبيض العنسي يروي عن أنس بن مالك وروى عنه ربعي بن حراش وإبراهيم بن أبي عبلة . وقال بعد ذلك سمعت أبي يقول ذلك سئل أبو زرعة عن أبي الأبيض الذي يروي عن أنس فقال لا يعرف اسمه وهذا مخالف لما قاله أولا .

قال ابن عساكر في تاريخ دمشق ولعل سبب هذا الاضطراب الذي وقع فيه